



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الصحة

تقرير حول سرطان الأطفال

في قطاع غزة 2014

بمناسبة اليوم العالمي لسرطان الأطفال



يعتبر مرض السرطان من أهم الأسباب المؤدية الى الوفاة في جميع انحاء العالم والسبب الثاني للوفيات في قطاع غزة، حيث بلغت نسبة الوفيات الناتجة عن السرطان 13% من مجموع الوفيات في قطاع غزة. تهتم وزارة الصحة بهذا المرض وتحاول جاهدة مواجهة هذا التهديد الصحي والتعرف على أسباب الزيادة في انتشاره من خلال أنشاء المركز القومي للسرطان كجزيء فاعل من مركز المعلومات الصحية الفلسطينية والذي يتم من خلاله إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالأمراض السرطانية والتي من شأنها دراسة تلك الامراض وتحديد مدى وأسباب انتشارها وتوفير العلاج وبرامج الوقاية الكاملة رغم صعوبة الظروف الناتجة عن الاحتلال والحصار. هناك ازدياد مطرد في عدد الحالات المسجلة بالإصابة بالسرطان بأنواعه المختلفة حيث بلغ معدل الإصابة بمرض السرطان في السنوات الثلاث الماضية (73.1) حالة جديدة لكل 100.000 نسمة. وقد بلغ معدل الإصابة بمرض السرطان لدى الأطفال حتى سن 12 سنة للعام 2014 (8.8) حالة جديدة لكل 100.000 نسمة.

- يمثل سرطان الاطفال ما نسبته 5% من اجمالي حالات السرطان في قطاع غزة.
- يمثل سرطان الاطفال ما نسبته 8% من اجمالي حالات السرطان في مصر و 7.7% في الأردن و 7% في السعودية.
- تم تسجيل 56 حالة جديدة من سرطانات الاطفال دون سن الثانية عشر في قطاع غزة في العام 2014.
- بلغ إجمالي حالات سرطان الأطفال التي تعالج في قطاع غزة 470 حالة.
- يمثل الذكور ما نسبته 54% من حالات سرطان الاطفال بينما تمثل الاناث ما نسبته 46%.
- يعد سرطان الدم (Leukemia) من أكثر أنواع السرطانات شيوعاً لدى الأطفال في قطاع غزة حيث يمثل 34 % من نسبة الحالات المسجلة.
- يعتبر سرطان الغدد الليمفاوية (Lymphoma) النوع الثاني الاكثر شيوعا بين سرطانات الاطفال في قطاع غزة حيث سجل ما نسبته 14% من مجمل الحالات الجديدة لهذا العام.
- يمثل ورم الخلايا العصبية الغير ناضجة (Nuroblastoma) النوع الثالث الاكثر شيوعا حيث سجل ما نسبته 13% من مجمل الحالات الجديدة المسجلة لهذا العام.
- يأتي سرطان الدماغ في المرتبة الرابعة من حالات سرطانات الاطفال المسجلة لهذا العام حيث يمثل ما نسبته 11% من مجمل الحالات الجديدة في عام 2014.

❖ قائمة بأنواع ومعدلات سرطان الاطفال المسجلة في قطاع غزة للعام 2014

نوع المرض	عدد الحالات	النسبة من اجمالي سرطانات الاطفال 2014
Leukemia	19	34%
Lymphoma	8	14%
Neuroblastoma	7	13%
Brain tumor	6	11%
Rubdomyo sarcoma	4	7%
Wilms Tumor	3	5%
Retinoblastoma	2	4%
Teratoma	2	4%
Others	5	8%

❖ قائمة بأنواع ومعدلات سرطان الاطفال المسجلة في قطاع غزة في السنوات الثلاث الماضية

نوع المرض	مجموع عدد الحالات (2011-2013)	النسبة من اجمالي سرطانات الأطفال
Leukemia	19	35%
Lymphoma	8	15%
Brain tumor	7	15%
Neuroblastoma	6	12%
Rhabdomyo sarcoma	4	4%
Retinoblastoma	3	4%
Ewing sarcoma	2	4%
Wilms Tumor	2	3%
Teratoma	2	1%
Others	7	7%

الاسباب التي تؤدي الى الإصابة بسرطان الاطفال في مرحلة الطفولة غالبًا غير معروفة ولكن تعزى بعض الاسباب الى التشوهات الجينية والتي قد تنتج من خلال التعرض للمواد المشعة المؤينة والفسفور الأبيض والتي تم استخدامها من قبل الاحتلال الصهيوني خلال العدوان الهجري المتكرر على القطاع خلال العدوان 2008، 2012 و 2014.

- يعتبر التعرض للمصادر المشعة المؤينة من أهم عوامل الخطورة المسببة لمرض السرطان لدى السكان الفلسطينيين في القطاع وقد يعرض الطفل للسرطان وخاصة سرطان الدم.

- التقرير البيئي الأولي لسلطة البيئة يشير الى أن الاحتلال الصهيوني وخلال العدوان الهجري يوليو-أغسطس 2014 على القطاع استخدم قذائف تصدر إشعاعات ذات نسب عالية سيكون لها اثار مدمرة على البيئة والتربة والمياه وعلى صحة السكان والأجيال القادمة مما قد يؤدي الى زيادة في المعدلات العامة لبعض الامراض المزمنة أبرزها مرض السرطان والفشل الكلوي.

د. عاطف عرفات مسعد

مدير مركز المعلومات الصحية الفلسطيني